

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[236] دلائل امامته عليه السلام (200) - 2 - قال الاربلي: وقد نقل أن حبابة الوالبية

أتت عليا عليه السلام في رحبة المسجد، فقالت: يا أمير المؤمنين ما دلالة الامامة رحمك
الله؟ فقال (ايتنى بتلك الحصاة) - وأشار بيده إلى حصاة - فأتيته بها فطبع لي فيها
بخاتمته، وقال: (يا حبابة إن ادعى مدع الامامة وقدر أن يفعل كما فعلت فاعلمي أنه محق
مفترض الطاعة، فالامام لا يعزب عنه شيء يريد). قالت: ثم انصرفت حتى قبض أمير المؤمنين
عليه السلام، فأنت الحسن عليه السلام وهو في مجلس أمير المؤمنين والناس يسألونه، فقال
لي: (حبابة الوالبية)؟ فقلت: نعم يا مولاي. قال: (هات ما معك) فأعطيته الحصاة فطبع
فيها كما طبع أمير المؤمنين عليه السلام. قالت: ثم أتيت الحسين عليه السلام وهو في مسجد
الرسول صلى الله عليه وآله عليه وآله فقرأ ورحب وقال: (أتريدون دلالة الامامة؟) (1) فقلت: نعم يا
سيدي. فقال عليه السلام: (هات ما معك)، فناولته الحصاة فطبع فيها كما طبع أمير المؤمنين
عليه السلام، قالت عليه السلام: ثم رأيت علي بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بي الكبر
وأنا أعد مائة وثلاث عشرة سنة، فرأيتني راكعا وساجدا مشغولا بالعبادة، فيئست من الدلالة،
فأومأ إلي بالسبابة فعاد إلي شابى، قالت: فقلت: يا سيدي كم مضى من الدنيا وكم بقى؟
أولياهم تحت رقم 12 في صفحة 56 عن علي بن
الحسين مع اختلاف في الفاظه. (1) - وفى بحار الانوار واكمال الدين روى مع زيادة: ان في
الدلالة دليلا على ما تريدون أفتريدون...
